اعلم ان الناظم رحمه الله نقل ضمن في هذا البيت اللقب المسمى
بالالتزام وهو المعبر عنه بقولهم لزوم ما لا يلزم وحقيقته ان يلتزم الناثر
في نثره او الشاعر في شعره حرفا قبل حرف الروي فصاعدا على قدر قوته
مشروطا بعدم التكلف وقال صاحب المصباح هو ان يلتزم المتكلم في
الشعر او التقفية قبل حرف الروي ما لا يلزمه من مجيء حرف بعينه او
حرفين او اكثر ونحوه منه ما عدم الكلفة [illegible] على الافتقار وقوة
[illegible] ومن امثلته قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من
الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون وقوله سبحانه والطور وكتاب مسطور وقوله تعالى فلا
اقسم بالخنس الجوار الكنس وقوله تعالى والليل وما وسق والقمر اذا
اتسق وقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر
ومنه ما جاء في حديث ام زرع فتزوجت بعده رجلا سريا ركب شريا
واراح علي نعما ثريا وقول السادسة ان اكل اشتف وان شرب
اشتف وان رقد التف هكذا لفظ ابن [illegible] والذي في صحيح مسلم
ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف وكذا ذكره
القاضي عياض رضي الله عنه في اكمال الاكمال قال اللف في الطعام
والاكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منه شيئا والاشتفاف
في الشرب هو ان يستقصي ما في الاناء ولا يسئر شيئا والالتفاف
للنيام هو ان يضطجع في ناحية وحده دونها وحديث ام زرع هو
حديث طويل اخرجه مسلم في صحيحه وهو ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعائشة كنت لك كابي زرع لام زرع تطييبا لنفسها
وبيان الفقه في حسن عشرته صلى الله عليه وسلم لاهله [illegible]
النبي [illegible] عائشة رضي الله عنها في حسن [illegible]
بابي زرع مع ام زرع ان احدى عشرة امراة اجتمعن وتعاقدن
الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالت كل واحدة ما في

زوجها

زوجها فمنهن من ذكرت محاسن زوجها ومنهن من ذكرت قبائحه
مقابحه ومنهن من ذكرت محاسنه ومقابحه وقد وضع العلماء عليه
شروحات مستقلة كالقاضي ابي بكر بن العربي والقاضي عياض وغيرهما
هما ومن امثلة لزوم ما لا يلزم قول الشيخ [illegible] مخمسا لقصيدة
اللامية التي مدح بها خير البرية صلى الله عليه وسلم ابرا [illegible] اعطا
ولم يسال ~~الحمد لله ما ابا عند الوسل~~ ما احمد احلا حقي من طبيب
العقل • الحمد لله ما ابا عند الوسل • هو ابا احمد احما اجمل السبل
وقول ابن الخطيب الاندلسي حين [illegible] على ضريح الولي
ابي العباس السبتي [illegible] رضي الله عنه
بولي الله اقف [illegible] • وقصدنا الى حماه المنيع
راعنا الدهر بالخطوب فجينا • ترتجي من علاه حسن الصنيع
وقال اخر [illegible] على الوجه مليح [illegible] معاج • وقتل
العاشقين له معاج • ولو قتل الهوى اهل الفصاحة في
لما [illegible] والجوارح والقراع • وفيها الا [illegible] ما [illegible] في
لقيه [illegible] الله ومنه قول المتنبي
لذا الحمر [illegible] بالصوها • عزاب وخلت بالطوحة زمزم
هو الحظ [illegible] الوحشي [illegible] • [illegible] العود بالعود [illegible]
وكقول ابي نواس
عنان يا [illegible] وبا [illegible] • [illegible] اجول في شككي
ملكتني اليوم بامعز [illegible] • فصرت العداة في هككي
[illegible] وارحمي قلقي • [illegible] بالامان في [illegible]
[illegible] فلم اراي نواس [illegible] ابدع [illegible] • واسمع [illegible]
ومنه قول الاخر
[illegible] الزمان وانت فيه • وتا [illegible] الزباب وانت ليث
[illegible] في [illegible] كل [illegible] • واعطش [illegible] وانت غيث

[illegible] والى [illegible] والكمال [illegible]